المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة سوس ماسة
المركز الجهوي للامتحانات

الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا
السنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية - دورة 2021
الموضوع

المادة: اللغة العربية	مدة الإنجاز	ساعتان
الشعبة والمسلك	العلوم التجريبية – العلوم الرياضية – علوم الاقتصاد والتدبير – الفنون التطبيقية – العلوم والتكنولوجيات – العلوم الزراعية	المعامل: 2

النص:

المغرب والهجرة

من المعلوم أن ظاهرة الهجرة أصبحت في الوقت الحالي محط اهتمام الدارسين، وحقلا خصبا للدراسات السوسيولوجية والاقتصادية؛ اعتبارا لكون معظم البلدان لا تخلو من هذه الظاهرة، بل إن البعض منها يعتمدها استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعاملا لتحسين الناتج الداخلي الخام.

ومما لا شك فيه أن الموقع الجيوستراتيجي للمغرب، جعله نقطة انطلاق والتقاء ومحور عبور بالنسبة للمهاجرين القادمين من دول الجنوب، وأن زيادة حجم الهجرة إلى أوربا قد يؤدي إلى تحول المغرب إلى بلد استقرار للمهاجرين الأفارقة، مما جعل الحاجة أكثر إلحاحا لتدخل السلطات العمومية لوضع سياسات تتلاءم والوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، وذلك بتنسيق مع الجمعيات المهتمة بشؤون الهجرة، وجمعيات الجالية المغربية بالخارج.

على هذا الأساس لم تعد ظاهرة الهجرة غير القانونية مسألة ظرفية، بل أضحت مكونا هيكليا مازالت السياسات والآليات المستخدمة إلى حد الآن غير قادرة على تدبيره بشكل يحُدُّ من آثاره وانعكاساته السلبية، سواء على بلدان المصدر أو الاستقبال، مما يفرض دراسة الظاهرة وفق رؤية استشرافية وشاملة، تشرك المهاجرين في البرامج الاجتماعية، وتسمح لهم بتكوين جمعيات تتولى الدفاع عن مصالحهم، وفق مقاربة تشاركية في وضع البرامج وصياغة المشاريع ذات الطابع الإنساني لفائدة المهاجرين، وبتعاون مع البلدان المجاورة والمنظمات الدولية المهتمة بالهجرة وحقوق الإنسان.

وفي سياق التعامل الإيجابي مع الظاهرة، يبدو أن المملكة المغربية قد عزمت على تطوير مقاربتها في مواجهة الهجرة بشكل يضمن حماية المصالح العليا للبلاد في تناسق مع القوانين الدولية التي تكفل حماية المهاجرين ومعاملتهم باحترام. وقد استطاع المغرب من خلال الإصلاحات التي تم اتخاذها في مختلف الميادين أن يضمن مكانة محترمة لدى الدول خصوصا بعد التدابير التي اتخذتها البلاد، والتي تروم حماية حقوق المهاجرين ووضع التشريعات الكفيلة بتجاوز الاختلالات والنواقص التي تعتري القوانين السائدة. وفي هذا تعبير واضح عن التزام المغرب بمواصلة جهوده الرامية إلى تمتيع المهاجرين بكافة حقوقهم.

من هنا تتضح أهمية التدابير التشريعية والسياسية التي اعتمدتها المملكة في تعزيز دورها كراعٍ لحقوق المهاجرين، خاصة إحداث مكاتب للأجانب من أجل تسلم طلبات تسوية وضعيتهم القانونية والتأشير عليها، مما سيشكل دعامة قوية لمعالجة الهجرة غير القانونية.

المرجع: أودبي عبد الله، "أية آلية لحماية حقوق المهاجرين"، مجلة العلوم القانونية، العدد: 6، 2019، ص. 83-87 (بتصرف).

الأسئلة

أولا: مكون النصوص (10نقط)

1- اقرأ نهاية النص، وأبرز **علاقتها** بموضوعه ..... (1 ن)

2- حدِّد **القضية الأساس** التي يطرحها النص ..... (1 ن)

3- اشرحْ قول الكاتب: "**لم تعد ظاهرة الهجرة غير القانونية مسألة ظرفية، بل أضحت مكونا هيكليا لم تحد السياسات المتبعة من آثاره السلبية**". ..... (1 ن)

4- **استخرج** من النص أربعة ألفاظ وعبارات تدل على **حقل الهجرة**، وأربعة أخرى تدل على **حقل المجتمع**، وصنِّفْها في جدول ..... (1 ن)

5- أبرزْ من خلال **الفقرة الثالثة** من النص **مرتكزات الرؤية المطلوب اعتمادها في التعامل مع ظاهرة الهجرة غير القانونية**؛ مُبَيِّنًا **العلاقة** بينها ..... (1.5 ن)

6- وظف الكاتب في النص **أساليب لغوية كأسلوب النفي وأسلوب الإضراب**، مَثِّلْ لكل منهما بمثال واحد من الفقرة الأولى، مُبينا **وظيفتهما** في النص..... (1.5 ن)

7- **اكتبْ** فقرةً **تُناقش** فيها القضية المطروحة في النص، **مُبديا** رأيك الشخصي فيها ..... (3 ن)

ثانيا: مكون علوم اللغة (4 نقط)

1- استخرجْ من **الفقرة الثانية** من النص **تمييزا**، وبيِّنْ نوعه..... (2 ن)

2- **أنشئ** بأسلوبك الخاص جملتيْن مُفيدتيْن، تُضمِّن الأولى **عددا مركبا**، وتُضمِّن الثانية **مصدر مرَّة** (مع الشَّكل)..... (2 ن)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

"الهجرة حق إنساني يفرض على البلدان المستقبلة التزامات تجاه فئات المهاجرين، لكن ذلك يُجابَهُ بتحدياتٍ اقتصادية واجتماعية...".

اكتب موضوعا إنشائيا تحلل فيه هذه الفكرة في ضوء أوضاع المهاجرين في محيطك، مُستثمرا ما درسته في مهارة "الربط بين الأفكار".